

11 فبراير/شباط 2003

بواعث قلق بشأن السلامة

EXYTRA 12/03

الشعب العراقي والدول المحيطة به

العراق

يتعرض الشعب العراقي لخطر وقوع كارثة وشيكة على صعيد حقوق الإنسان والوضع الإنساني. ويمكن للعمل العسكري أن يتسبب بكارثة للشعب العراقي والدول المحيطة به.

وقبل القيام بأي عمل عسكري، ينبغي على مجلس الأمن الدولي أن يفكر ملياً في الآثار المترتبة على السكان المدنيين جراء إصابة البنية الأساسية للبلاد بأضرار جسيمة وتوقف توزيع المواد الغذائية وإجبار أعداد هائلة من الناس على الفرار من ديارهم طلباً للنجاة.

ويمكن للهجوم العسكري أن يتسبب باهتزاز كارثي للنظام الاجتماعي، مصحوباً بخطر وقوع هجمات على المدنيين واستخدام الناس "كدرع بشري" والوقوع المحتمل لانتهاكات متجددة من جانب السلطات العراقية وجماعات المعارضة المسلحة أو اندلاع أعمال العنف بين مختلف الفئات العرقية والدينية والاجتماعية. وينبغي على مجلس الأمن أيضاً أن يُقيّم الأثر المدمر للهجمات المحتملة بالأسلحة الكيماوية والجرثومية والنووية التي يمكن أن تُوقع قتلى وجرحى بلا تمييز.

وأغلبية السكان غير المقاتلين هم من النساء والأطفال الذين ستعرضون لأكثر درجة من الخطر جراء الهجمات ولأقصى قدر من المعاناة جراء الأضرار التي تلحق بالبنية الأساسية للبلاد وانتهاكات حقوق الإنسان التي يُحتمل أن تعقب ذلك.

ويتعين على مجلس الأمن الدولي أن يقبل تحمل المسؤولية عن العواقب المترتبة على القرارات التي يتخذها بشأن العراق، وأن يبذل قصارى جهده لحماية السكان المدنيين وضمان المساءلة عن الانتهاكات التي تُرتكب في أعقاب القرار الذي يتخذه. وعليه أن ينظر عن كثب في العواقب المحتملة المترتبة على الحقوق الإنسانية للسكان المدنيين العراقيين ومحتهم الإنسانية بسبب الحرب وأن يناقشها بعمق قبل اتخاذ أي إجراء آخر. ويجب إجراء هذا النقاش في جلسة علنية لمجلس الأمن يمكن لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة المشاركة فيها.

هذه هي المناشدة التي قدمتها أيرين خان الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية إلى رئيس مجلس الأمن الدولي وإلى الأمين العام للأمم المتحدة، مطلقاً بذلك عريضة عالمية في محاولة لتفادي وقوع كارثة إنسانية تتسم بخطورة غير مسبوقة.

التحركات الموصى بها: يرجى إرسال مناشدات باللغة العربية أو الإنجليزية بحيث تصل بأسرع وقت ممكن:

- لإعراب عن القلق على سلامة المدنيين في العراق والدول المحيطة به في حال القيام بعمل عسكري؛
- لحث مجلس الأمن الدولي على عقد جلسة مفتوحة أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وإجراء تقييم شامل للعواقب المحتملة المترتبة على الحرب، ومن ضمنها:
 - الآثار المحتملة للعمل العسكري على الحقوق الإنسانية للشعب العراقي؛
 - الآثار المترتبة على الأوضاع الإنسانية لأن العراقيين يعانون أصلاً تحت وطأة عقوبات اقتصادية شديدة وانتهاكات ترتكبها حكومة بلادهم؛
 - خطر إجبار أعداد هائلة من السكان على الفرار من ديارهم بسبب العمل العسكري؛
 - احتمال وقوع انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك وقوع هجمات مباشرة على المدنيين، واستخدام الدروع البشرية والأسلحة التي لا تميز بطبيعتها بين المدنيين والعسكريين؛
- لحث مجلس الأمن على المبادرة فوراً إلى نشر مراقبين لحقوق الإنسان في جميع أرجاء العراق للإبلاغ عن انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها أي طرف.

ثُرسل المناشدات إلى: يرجى الكتابة إلى اثنين أو ثلاث من الجهات التالية:

APPEALS TO: Please write to two or three of the following:

UK Foreign Minister
Rt Hon Jack Straw MP
Secretary of State, Foreign and Commonwealth Office (FCO)
King Charles Street, Whitehall
London SW1A 2AH, United Kingdom
Fax: + 44 20 7839 2417

US Secretary of State
The Honorable Colin Powell
Office of the Secretary of State
2201 C Street, N.W.
Washington DC 20520, USA
Fax: + 1 202 261 8577

Russian Federation Minister for Foreign Affairs
Igor Ivanov
Rossiiskaia Federatsia, 121200 g. Moskva
Smolenskaya-Sennaya pl., 32/34
Ministerstvo inostrannykh del Rossiiskoi Federatsii
Ministru IVANOVU I.
Fax: + 7 095 230 21 30/ 244 91 57

Minister of Foreign Affairs of the People's Republic of China
TANG Jiaxuan Buzhang
Waijiaobu, 2 Chaoyangmen Nandajie
Beijingshi 100701, People's Republic of China
Fax: + 86 10 6596 3374
Telegram: Foreign Affairs Minister, Beijing, China

French Foreign Minister
Monsieur Dominique de VILLEPIN

Ministre des affaires étrangères
37, Quai d'Orsay, 75700 Paris 07SP, France
Fax: + 33 1 455 16012

German Foreign Minister
Bundesminister Joseph Fischer
Auswärtiges Amt, Werderscher Markt 1
11013 Berlin , Germany
Fax: + 49 30 5000 34 02

COPIES TO: Permanent Representatives to UN of the five permanent members of the
Security Council

H.E. Mr. Wang Yingfan
Permanent Representative of the People's Republic of China to the United Nations
350 East 35th Street
New York, N.Y. 10016, USA
Fax: + 1 212 634 7626

H.E. Mr. Jean-Marc de la Sabliere
Permanent Representative of France to the United Nations
One Dag Hammarskjold Plaza,
245 East 47th Street, 44th Floor
New York, N.Y. 10017, USA
Fax + 1 212 421 6889
E-mail: france@un.int

H.E. Mr Sergey V. Lavrov,
Permanent Representative of the Russian Federation to the United Nations
136 East 67th Street
New York, N.Y. 10021, USA
Fax: + 1 212 628 0252 / 517 7427

H.E. Sir Jeremy Greenstock
Permanent Representative of the United Kingdom to the United Nations
One Dag Hammarskjold Plaza
885 Second Avenue
New York, N.Y. 10017, USA
Fax: + 1 212 745 9316
E-mail: uk@un.int

H.E. Mr John D. Negroponte
Permanent Representative of the United States to the United Nations
799 UN Plaza
New York, NY 10017-3505, USA
Fax + 1 212 415 4443
E-mail: usa@un.int

H.E. Dr Gunter Pleuger
President of the Security Council
Permanent Mission of Germany to the United Nations
871 UN Plaza
New York, NY 10017, USA
Fax: 1 212 940 0402
E-mail: germany@un.int

يرجى إرسال المناشدات على الفور، وللتوقيع على عريضة منظمة العفو الدولية الخاصة بهذه المناشدات على

موقعها في الإنترنت، يرجى إنزال العريضة من العنوان المبين أدناه:

<http://www.amnesty.org/go/iraq>